

## دور حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا "دراسة تجريبية"

أ. الهادي رحومه خلف الله<sup>(\*)</sup> أ. المبروك عبدالله مسعود<sup>(\*\*)</sup> أ. أحمد موسى الزلعوطي<sup>(\*)</sup>

<sup>(\*)</sup> كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة صبراتة <sup>(\*\*)</sup> كلية العلوم - جامعة الزاوية

[elhadiarhouma@gmail.com](mailto:elhadiarhouma@gmail.com)

### الملخص

تناولت هذه الدراسة التجريبية جدوى إجراء دراسة واسعة النطاق على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا. وهدفت إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه تجميع بيانات حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا، وما هي طبيعة وشكل هذه البيانات، وما إذا كان يمكن تحليل هذه البيانات من مختلف حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا معاً. تهدف الدراسة واسعة النطاق إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا وتوضيح الدور الذي تلعبه في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الخدمات التي تقدمها، حيث أثبتت الحاضنات في عديد البلدان قدرتها وكفاءتها في مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تخطي الصعوبات والمشاكل التي تواجهها في المراحل الأولى من تأسيسها. أوصت هذه الدراسة بإجراء دراسة شاملة لحاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا ويفضل استخدام استبانة إلكترونية لتجميع البيانات.

الكلمات الدالة: حاضنات الأعمال، الريادة، الابتكار، المشروعات الصغيرة المتوسطة.

### Abstract

This study examines the feasibility of conducting a large-scale study on the status of business incubators and entrepreneurship and innovation centres in Libya. Perhaps the most important objective of this study is to identify the problems and difficulties facing the collection of data from business incubators and entrepreneurship and innovation centres in Libya. It also aims at knowing about the distribution and shape of this data, and whether it can be analysed from various business incubators and entrepreneurship and innovation centres in Libya together. The large-scale study aims to identify the existent of business incubators and entrepreneurship and innovation centres in Libya. It intends to clarify their role in supporting and developing small and medium enterprises through the many services they provide. In many countries, incubators have demonstrated their ability and competence to assist small and medium enterprises in overcoming the difficulties and problems they face in the early stages of their establishment. This pilot study recommends conducting a comprehensive study of business incubators and entrepreneurship and innovation centres in Libya, and it is preferable to use an electronic questionnaire to collect data .

*Keywords: Business Incubators, Entrepreneurship, Innovation, Small and Medium Enterprises.*

## مقدمة

لقد تزايد الاهتمام بدراسة دور حاضنات الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مؤخراً بسبب خصوصيتها وأهميتها، حيث أصبحت تلعب دوراً مهماً في عملية النهوض الاقتصادي للعديد من البلدان من خلال تقديمها خدمات واسعة تستفيد منها جميع القطاعات وتوفرها لفرص عمل لكثير من الأيدي العاملة، وعلى هذا الأساس استحدث البرنامج الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فكرة إنشاء حاضنات الأعمال بليبيا، حيث تم التعاقد مع دار الخبرة الأردنية في بداية سنة 2009 ميلادية لإنشاء وتسيير هذه الحاضنات، وتبع ذلك إطلاق مشروع مراكز الابتكار والريادة في الجامعات الليبية برعاية الاتحاد الأوربي في 29 مارس 2018م.

وعلى الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلا أنها لازالت تواجه العديد من المشاكل والعقبات للوصول إلى وفرة الحجم الاقتصادي، ضعف الابتكار، عدم توافر الإمكانيات المادية، وكذلك عدم وجود قاعدة بشرية تتمتع بدرجة عالية من المعرفة والكفاءة والقدرة على مواكبة النمو المتسارع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، لذلك كان لزاماً على مختلف الدول إحاطة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالعناية اللازمة لتتمكن من مواجهة الصعوبات والمعوقات التي كثيراً ما كانت تؤدي إلى فشلها وزوالها، ومن هذا المنطلق نشأت فكرة حاضنات الأعمال بوصفها حزمة متكاملة من الخدمات والتسهيلات والآليات التي تحتاجها تلك المشروعات، ويستمد مفهوم حاضنات الأعمال من الحاضنة التي يوضع فيها الأطفال الذين يولدون قبل اكتمال فترة حمل أمهاتهم وهم بحالة ضعيفة، لكي يستطيعوا التأقلم مع بعض الصعوبات الناشئة عن الظروف المحيطة بهم.

وتقدم حاضنات الأعمال الدعم المالي والفني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة لمساعدتها في التغلب على المشاكل والصعوبات التي يمكن أن تؤدي إلى فشلها ومن ثم توفير فرصة النمو السريع داخل الحاضنة ليكون أداؤها أقوى عند خروجها من الحاضنة مما يحسن من نسب نجاحها.

## مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة واسعة النطاق في الآتي:

- ما هو واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا؟

ومن أجل تحليل المشكلة، بالإمكان تقسيمها إلى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مفهوم حاضنات الأعمال؟ وما هو الدور الذي تلعبه في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
- ما الهدف من إنشاء حاضنات الأعمال؟ وما هو عوامل نجاحها؟
- كيف تعمل الحاضنات على توفير الخدمات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومساعدتها على مواكبة التطورات؟

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم اقتراح إجراء دراسة تجريبية (Thabane et al., 2010; Lancaster et al., 2004) لتقييم جدوى إجراء دراسة واسعة النطاق على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا حيث تم تصميم استبانة إلكترونية للتعرف على العوامل المؤثرة في حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا وتم توزيع الاستبانة على عدة حاضنات ومراكز الريادة والابتكار وتحصلنا على أربع إجابات مستوفية الشروط.

#### أهداف الدراسة التجريبية

تهدف الدراسة إلى:

- التعرف على جدوى إجراء دراسة واسعة النطاق على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا.
- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي تواجه إجراء دراسة واسعة النطاق على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار.

#### أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة التجريبية (Van Teijlingen, E. R., & Hundley, V., 2001) من حيث كونها دراسة على نطاق ضيق توفر الوقت والجهد وتعرض الصعوبات والمشاكل التي تواجه إجراء هذه الدراسة على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا، وبناء على معلوماتنا تعتبر أول دراسة تجريبية على صعيد البيئة الليبية.

#### منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كأسلوب مناسب لوصف واستعراض الإطار النظري للدراسة وفهم الواقع على حقيقته وللوصول إلى استنتاجات الدراسة، وقد استخدمت طريقة (الاستبانة) لجمع البيانات

والاستفادة منها للوصول إلى نتائج الدراسة. ونظراً لطبيعة هذه الدراسة التجريبية والهدف منها وأيضاً لمحدودية عناصر العينة فإننا سنكتفي بعرض النتائج باستخدام النسب المئوية فقط.

### حدود الدراسة

كانت للدراسة حدود بشرية ومكانية وزمنية عبارة عن عينة من موظفي وعمال حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا، لسنة 2019.

### الدراسات السابقة

- دراسة (هند الصويحي، 2018) واقع حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة في ليبيا. الهدف الرئيسي للدراسة هو التعرف على واقع حاضنات الأعمال في ليبيا وإبراز الدور الفعال الذي تقدمه من أجل دعم وتطوير المشاريع الصغيرة من خلال الخدمات المقدمة لتلك المشاريع وعرض مجموعة التحديات والصعوبات التي تحد من عملياتها واستخلاص بعض التوصيات التي قد تسهم في تحسين فاعلية حاضنات الأعمال في أداء خدماتها للمشاريع الصغيرة.

- دراسة (الهاجري، 2015) دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت. هدفت الدراسة إلى تقديم أسس نظرية لمفهوم حاضنات الأعمال وأدوارها وأهدافها بالإضافة إلى التعرف على دور الحاضنات الأعمال في التنمية الاجتماعية والاقتصادية واستعراض تجربة الكويت في إنشاء مجتمعات وحاضنات الأعمال، وقد توصلت الدراسة إلى أن حاضنات الأعمال تمثل إحدى المرتكزات الأساسية لتأسيس ونمو ونجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعلى الرغم من قلة عدد حاضنات الأعمال بدولة الكويت إلا أنها تقوم بدور مهم في دعم وتمويل المبادرين وتشجيعهم على إنشاء مشروعاتهم الصغيرة.

- دراسة (النخالة، 2012) واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال في قطاع غزة، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الصغيرة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد حاضنات للمشاريع في قطاع غزة سوى حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية وحاضنة بيكتي التي هي في بداية عملها وأن المشاريع الصغيرة في غزة تعاني من العديد من الصعوبات والتي يمكن أن تسبب في فشلها في بداية حياتها.

- دراسة (عبد الرزاق وآخرين، 2006) دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية. هدفت الدراسة إلى توضيح ضرورة إكساب المؤسسات الصغيرة القدرة على الإبداع وجلب التكنولوجيا الحديثة، من خلال دعم نظم حاضنات الأعمال في الجزائر، والاستفادة من بعض تجارب الدول العربية في مجال حاضنات الأعمال، وتوصلت إلى الدور المهم لحاضنات الأعمال في رفع مستوى الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة لخلق طرائق إبداعية كفيلة برفع مستوى تحديدها أمام المؤسسات القائمة، كما تشجع وتمكن المبتكرين والمخترعين من تجسيد أفكارهم، وتقوم بتقديم الأبحاث والمعرفة والدعم الفني لإقامة المؤسسات الصغيرة والتي أصبحت الخيار الاستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية .

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

على الرغم من أن معظم الدراسات السابقة تناولت موضوع حاضنات الأعمال إلا أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ندرة الدراسات الخاصة بالموضوع في البيئة الليبية حيث لم تتوفر لدينا سوى دراسة للباحثة (هند الصويغي، 2018) تناولت موضوع الحاضنات في البيئة الليبية ولم تنطرق إلى مراكز الريادة والابتكار مما يجعل الباب مفتوح أمام الباحثين لسد نقص الدراسات البحثية والإسهام في إثراء الجانب المعرفي والتطبيقي في موضوع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار وبذلك تعد الدراسة الحالية مكملة في أهدافها لما عرض من أهداف وإضافة جديدة لما سبق عرضه.

#### الإطار النظري للدراسة

##### - ما هي حاضنات الأعمال

الحاضنات عبارة عن آلية ترى كل مشروع صغير وكأنه وليد يحتاج إلى حاضنة تضمنه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستمرارية حتى يكون مؤهلاً في المستقبل، لذا تعتبر الحاضنات أداة تنمية اقتصادية مصممة؛ وذلك لتسارع في نمو ونجاح المشاريع من خلال توفر الموقع ومصنوفة من الموارد والخدمات المساندة (مادي، ص 2).

##### - تعريف حاضنات الأعمال

يمكن تعريفها على أنها مؤسسة قائمة بذاتها لها كيائها القانوني، تعمل على توفير جملة من الخدمات والتسهيلات للمستثمرين الصغار الذين يبادرون بإقامة مؤسسات صغيرة بهدف شحنهم بدفع أولي يمكنهم من

تجاوز أعباء مرحلة الانطلاق (سنة مثلا أو سنتين) ويمكن لهذه المؤسسات أن تكون تابعة للدولة، أو أن تكون مؤسسات خاصة أو مؤسسات مختلطة، غير أن تواجد الدولة في مثل هذه المؤسسات يعطي لها دعما أقوى (مادي، ص2).

- أنواع حاضنات الأعمال (الحاضنة الإقليمية، الحاضنة الدولية، الحاضنة الصناعية، الحاضنة التكنولوجية الحاضنة البحثية، الحاضنة الافتراضية، حاضنة القطاع المحدد)

- أهداف الحاضنات:

تهدف حاضنات الأعمال بصفة إلى نجاح المنشآت المنتسبة لها وتحقيق التنمية الاقتصادية.

- الإقامة في الحاضنة:

تمتد مدة إقامة المؤسسة بالحاضنة من 2 إلى 3 سنوات حتى يصلب عودها فنيا وإداريا وربما حتى ماليا، علما بأن المؤسسة المحتضنة لها كل الاستقلالية سواء المادية أو الإدارية والحاضنة تساعدها على الاستفادة من الخدمات والرعاية التي تعرضها.

- تجارب عالمية وعربية في مجال حاضنات الأعمال في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة

كما رأينا بأن حاضنات العالم أصبحت منتشرة على مستوى العالم وقد أثبتت جدارتها وفعاليتها على مدار الزمن، وسوف نستعرض هنا بعض تجارب دول العالم وهي على النحو التالي:

- التجربة الأمريكية

كما نعلم بأن أمريكا أول الدول المبتكرة لفكرة الحاضنات كوسيلة لدعم المشروعات ولذلك هناك العديد من الحاضنات فيها وهي تتوزع في العديد من المناطق الجغرافية منها. وغالبا ما يتم تمويلها من قبل الحكومة، ومن أمثلة الحاضنات الأمريكية: حاضنة معهد رسيير الهندسي والذي تم إنشائها في أوائل الثمانينات بمساهمة من قبل 100 شركة في ولاية نيويورك، وهي مكونة من ثلاث عمارات بمساحة 170 ألف قدم مربع، وتم إقامتها داخل الحرم الجامعي لكي يستفيد أصحاب المشاريع من الخدمات الجامعية ومن الاتصال بالطلاب (الشبراوي، ص 92).

- التجربة الصينية

تعد التجربة الصينية في إقامة الحاضنات من التجارب الدولية الجديرة بالدراسة والتحليل إذ بنيت إستراتيجيتها على سياسة إعادة هيكلة الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بهدف تحويل الاتجاهات العلمية

والبحثية النظرية إلى تطبيقات في الصناعة والاقتصاد، ولقد كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة العلوم والتكنولوجيا الصينية دور كبير في ذلك، حتى غدت تحتل المكانة الثالثة على مستوى العالم بعد أمريكا وألمانيا ولقد كان ذلك كله عام 1988 (السنوسي والذويبي، ص 146).

### - التجربة المغربية

تم تأسيس أول حاضنة للمشروعات في المغرب تحت مسمى فضاء المقاوله سنة 1998 برعاية المصرف الشعبي، وذلك انطلاقاً من تجربته في مجال تقديم القروض للمشروعات الصغيرة كافة ووسائل الدعم والرعاية لها (السنوسي والذويبي، ص 140).

### ما المقصود بالريادة؟

الريادة هي القدرة والرغبة في التنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، حيث يعتبر المشروع الريادي الأساس في بناء وتطوير منظمات الأعمال القادرة على المنافسة والدخول إلى الأسواق الخارجية (سعاد نانف برنوطي، 2005). والريادي هو الذي يتمتع بصفات اخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك القبول بالفشل والمخاطرة، ولديه القدرة على طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الأصول ويجعل منها شيئاً ذا قيمة، ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً وكذلك يتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والاجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك (بلال خلف السكارنه، 2008).

وتعد العلاقة بين الابتكار وريادة الأعمال علاقة ذات منفعة متبادلة، فالابتكار يتم تمويله وتسويقه من خلال ريادة الأعمال، وبدون ظهور الابتكارات التكنولوجية الجديدة، ستصل ريادة الأعمال إلى طريق مسدود، وبدون ريادة الأعمال، سيبقى الابتكار مجرد أفكار مخزّنة في عقل المبتكر، ربما يتم إهمالها وتذهب طي النسيان (شبكة المعلومات الدولية).

### التعاريف المختلفة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

إن إيجاد تعريف موحد للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ليس سهل المنال؛ وذلك لأن تحديد هذا المفهوم يختلف من دولة إلى أخرى تبعاً للتوجهات والإمكانيات والظروف الاقتصادية والاجتماعية ودرجة النمو الاقتصادي وطبيعة الأنشطة الاقتصادية وتنوع فروعها (قابوسة، ص 2)، فبعض الدول تقدم تعاريف ترتبط بدرجة نموها الاقتصادي، ودول أخرى تقدم تعاريف قانونية كما هو الحال في الولايات المتحدة الأمريكية واليابان، والبعض الآخر يقدم تعاريف إدارية كما هو الشأن في هولندا. كذلك تختلف المنظمات الدولية

المعنية بهذه المشروعات والدول المختلفة في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة؛ وذلك لاختلاف المعايير المستخدمة في التعريف (السيسي، ص 26).

وفيما يلي أمثلة لأهم هذه التعريفات:

- هي تلك المشروعات التي تتوافر فيها المواصفات المكانية والمتطلبات التنظيمية والإدارية الملائمة لاستخدام تكنولوجيا حديثة بكفاءة، وذلك على نظام صغير؛ لأن طبيعة التكنولوجيا المستخدمة في هذه المنشآت تسمح بتجزئة العمليات والمراحل الإنتاجية بحيث يمكن إتمام كل منها أو بعضها بشكل منفصل في منشأة مستقلة ذات طاقة إنتاجية صغيرة نسبياً (صفوت، ص 11).

- وفي ليبيا تعرف المشروعات الصغيرة والمتوسطة بموجب قرار (اللجنة الشعبية العامة سابقاً) رقم (109) لسنة 2006 الخاص بإنشاء صندوق التشغيل على أنها: "مجموعة المشروعات الإنتاجية والخدمية التي يمتلكها القطاع الخاص، وهي مشروعات تتميز ببساطتها، وعدم استخدامها للتقنيات المعقدة، وتلعب دور مهماً في استيعاب المشتغلين الشباب، ولا يزيد عدد العاملين في المشروعات الصغيرة عن 25 عنصراً، ولا يزيد رأس المال التأسيسي عن 2.5 مليون دينار ليبي كحد أقصى أما "المشروعات المتوسطة فلا يزيد عدد العاملين فيها عن 50 عنصراً، ولا يزيد رأس المال التأسيسي عن 5 مليون دينار ليبي كحد أقصى" (البدري، ص3).

### أهم المعايير المستخدمة في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة

لقد خلصت إحدى الدراسات المتخصصة في تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة إلى وجود أكثر من 250 تعريفاً؛ وهذا لاختلاف المعايير المستخدمة فمنها ما يعتمد على حجم العمالة، حجم المبيعات، حجم الأموال المستخدمة، حصة المشروع من السوق، طبيعة الملكية (شعباني، ص4). وسنعرض هنا بعض المعايير المستخدمة في بعض الدول حيث تبنت بعض هذه الدول معايير مختلفة لتعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويختلف اختيار المعيار المناسب للتطبيق من دولة لأخرى (الطبولي، ص 22).

وتتخذ بعض الدول والمنظمات والهيئات العاملة في مجال هذه المشروعات معايير مزدوجة، وأهم هذه

المعايير هي:

1. معيار رأس المال المستثمر وقيمة الأصول الثابتة.



2. معيار حجم العمالة.

3. معيار نوعية التقنية المستخدمة.

4. معيار كمية وقيمة الإنتاج أو حجم المبيعات.

### الأنواع المختلفة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة

إن القطاعات الرئيسية والتي يمكن للفرد إنشاء مشروع صغير فيها هي كالتالي (ابونا، ص 26):  
قطاع الخدمات، القطاع التجاري والقطاع الصناعي.

### خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأهميتها في التنمية الاقتصادية

تتميز المشروعات الصغيرة والمتوسطة بعدد من الخصائص أهمها ما يلي ( سلمان، ص 6): الارتباط بين الإدارة والملكية "عادة المالك هو المدير"، المرونة في التصرف والتغيير، الشكل القانوني عادةً ما يكون مشروعاً فردياً أو شراكة أشخاص، استقلالية صاحب المشروع أو مديره بالقرارات، ضيق نطاق نشاط المشروع، صعوبة توفير ضمانات التمويل والاقتراض والاعتماد على التمويل الذاتي، عدم وجود أنظمة متقدمة لارتفاع تكلفتها، إمكانات مادية محدودة تتعلق بالإنتاج والتسويق وضعف في مجالات الخبرة والتخصص الوظيفي وجود الاتصالات والعلاقات الأسرية إلى حد كبير.

### أهمية ودور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية

لقد أصبح تزايد الاهتمام العالمي بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، يشكل ظاهرة لافتة للنظر، ومن أبرز ملامح هذا الاهتمام وانعكاساته هو النمو الكثيف والواسع في أعداد هذه المشروعات في جميع دول العالم، حيث أدركت تلك الدول أهميتها، وقدرتها على تحقيق عوائد اقتصادية مجدية وعالية، وتحويلها إلى قوى عمل حقيقية ومنتجة من خلال انخراطها في حركة الإنتاج (صليحة، ص 354). وتلعب المشروعات الصغيرة والمتوسطة دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في معظم دول العالم المتقدم والنامي على السواء، وذلك نظراً لما يميز هذه المشروعات من مرونة في العمل وسهولة في الإدارة (البدري، ص 6).

### التحديات والصعوبات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة

على الرغم من أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة والمميزات التي تتوفر بها، والدور المهم الذي تلعبه في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أنه وكما أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام

2003: "أن المشروعات الصغيرة إضافة إلى المتوسطة تبدو ضعيفة وشبه مهملة، وتواجه تحديات ومعوقات متعددة في كثير من الدول العربية" (العبري، ص 3).

### متطلبات نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة

إن أهمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتطلب توفير كافة المتطلبات وبالمستوى المطلوب لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التنمية؛ لان ذلك يقودنا إلى البحث في تفاصيل هذه المتطلبات التي تشكل الدعائم اللازمة في بناء قطاع أعمال قوي والتي سوف نستعرضها فيما يلي (السنوسي، ص 6): حزمة من القوانين والتشريعات، الخدمات المالية، تنمية سمات العمل الحر، خدمات تطوير الأعمال والخدمات المساندة.

بالإضافة إلى المتطلبات الأساسية السابقة اللازمة لترويج المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي تم التطرق لها، فإن هنالك مجموعة من الخدمات المساندة والتي يجب أن تتوفر لإنجاح هذه المشاريع. علماً بأن هذه الخدمات المساندة لا تقل أهمية عن المتطلبات الأساسية، وتشمل هذه الخدمات: البنية التحتية، صناديق ضمان القروض، البناء المؤسسي والدعم الفني وحاضنات الأعمال.

### التجربة الليبية مع حاضنات الأعمال

تعد التجربة الليبية مع حاضنات الأعمال من التجارب الحديثة مقارنة مع تجارب الدول الأخرى سواء عربياً أو أجنبياً، وهذا كله جاء من وراء إستراتيجية جديدة اعتمدها ليبيا في تحسين وتطوير هيكلها الاقتصادي والتشجيع على توسيع قاعدة الملكية، أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بتطوير وتشجيع إقامة مشروعات صغيرة ومتوسطة بل ودعم هذا التوجه بكل الأساليب الممكنة كونها الحل المنطقي والفعال الذي يمكن الاعتماد عليه لتشغيل الأعداد المتزايدة من خريجي الشباب الليبي والذي يتطلب توفير فرص العمل لها، وفي الآونة الأخيرة ظهرت العديد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة في ليبيا ولكنها كانت معظمها تقتصر للقدرة على الابتكار والتجديد والصمود في وجه العثرات حيث اعتمدت معظمها على العشوائية في اختبار طبيعة النشاط دون التركيز على متطلبات واحتياجات السوق الحقيقية وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من المشاكل، وعلى هذا الأساس وطبقاً لأهداف البرنامج الوطني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فقد شرع البرنامج في تنفيذ فكرة إنشاء حاضنات الأعمال بليبيا، حيث تم التعاقد مع دار الخبرة الأردنية في بداية سنة

2009 م لإنشاء وتسيير هذه الحاضنات وذلك نظراً لخبرة هذه المؤسسة في هذا المجال، وانطلاق مشروع مراكز الابتكار والريادة في الجامعات الليبية برعاية الاتحاد الأوربي في 29 مارس 2018م.

### الدراسة التجريبية

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل والصعوبات التي تواجه تجميع بيانات حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا، وما هي طبيعة وشكل هذه البيانات، وما إذا كان يمكن تحليل هذه البيانات من مختلف حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا معاً. ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بتوزيع استبانة إلكترونية على عينة محدودة من مدراء وموظفين حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار، وتحصلنا على أربع إجابات مستوفية الشروط من حيث خصائصها مع خصائص المبحوثين قيد الدراسة.

### عرض بيانات الدراسة التجريبية

#### أولاً: وصف خصائص الدراسة

الجدول رقم (1): يبين التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة التجريبية حسب الجنس

ت	الجنس	العدد	النسبة
1	ذكر	4	100%
2	أنثي	0	0%
	المجموع	4	100%

ويتضح من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة كانوا من الذكور.

الجدول رقم (2): يبين التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب العمر

ت	العمر	العدد	النسبة
1	أقل من ثلاثين سنة	0	0%
2	أكثر من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	0	0%
3	أكثر من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	3	75%
4	من 50 سنة فأكثر	1	25%
	المجموع	4	100%

نلاحظ من الجدول السابق إن الأغلبية كانت من الفئة العمرية (أكثر من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة) حيث بلغت نسبتهم (75%).

الجدول رقم (3): يبين التكرارات والنسب المئوية حسب المؤهل العلمي

ت	المستوي الدراسي	العدد	النسبة
1	تعليم متوسط	0	0%
2	معهد عالي	0	0%
3	جامعي	0	0%
4	ماجستير	3	75%
5	دكتوراه	1	25%
	المجموع	4	100%

يلاحظ من الجدول السابق إن من يحملون مؤهلات ماجستير بلغت نسبتهم (75%).

الجدول رقم (4): يبين التكرارات والنسب المئوية حسب سنوات الخبرة في الحاضنة ومركز الريادة

ت	الخبرة في مجال النشاط	العدد	النسبة
1	أقل من سنة	1	25%
2	من سنة إلى أقل من سنتين	1	25%
3	من 2 إلى أقل من 3 سنوات	0	0%
4	من 3 سنوات إلى أقل من 5 سنوات	1	25%
5	من 5 سنوات فأكثر	1	25%
	المجموع	4	100%

يتضح من الجدول السابق إن الخبرة في الحاضنة ومركز الريادة والابتكار موزع على مختلف السنوات من سنة إلى 5 سنوات فأكثر.

الجدول رقم (5): يبين التكرارات والنسب المئوية حسب المنصب الوظيفي

ت	عدد العاملين بالمشروع	العدد	النسبة
1	مدير الحاضنة ومركز الريادة والابتكار	2	50%
2	مساعد مدير الحاضنة ومركز الريادة والابتكار	2	50%
3	موظف بالحاضنة ومركز الريادة والابتكار	0	0%
	المجموع	4	100%

من الجدول السابق يتضح أن نسبة (50%) من أفراد العينة مدراء بالحاضنة ومركز الريادة والابتكار والباقي مساعدي بالحاضنة ومركز الريادة والابتكار.

ثانياً: حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار:

الجدول رقم (6): المحور الأول: دوافع دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1-	تعتبر المشروعات الصغيرة والمتوسطة إحدى أهم الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الليبي	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2-	توفر المشروعات الصغيرة والمتوسطة وظائف وتقلل من نسبة البطالة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3-	تعمل المشروعات الصغيرة والمتوسطة على إنتاج العديد من السلع للمجتمع	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4-	تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة نسبة كبيرة في عدد المشروعات الموجودة في الدولة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5-	المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تستطيع العمل بمعزل عن باقي المشروعات الأخرى	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6-	دعوة الكثير من الجهات والهيئات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7-	ليس لهذه المشروعات قدرة على التكيف في المناطق الريفية والناحية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8-	صعوبة إنشاء مثل هذا النوع من المشروعات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9-	تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تنمية المواهب والابتكارات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10-	للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور بارز في تنويع مصادر الدخل	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ومن خلال تحليل الاستبانة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي من الجدول السابق نتيجة لحصولنا على أربع إجابات مستوفية الشروط فقط من مركز الريادة والابتكار بكل من الزاوية وغريان والمرقب وطرابلس، من حيث خصائصها مع خصائص المبحوثين قيد الدراسة نجد أن الاتجاه العام الخاص بكون

الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار تساعد في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة فإن جميع الإجابات تصب في عبارة "موافق بشدة" في أسئلة المحور الأول.

الجدول رقم (7): المحور الثاني: أهداف إنشاء الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1-	المساهمة في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2-	العمل على ربط المشروعات الجديدة بالسوق	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3-	تنمية الموارد البشرية لهذه المشروعات	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4-	تشجيع قيام الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5-	مساعدة المشروعات على تخطي المشاكل والمعوقات التي تواجهها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6-	مساعدة أصحاب الابتكارات والاختراعات في تحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7-	إيجاد ظروف عمل مناسبة من أجل توطين المشروعات الصغيرة والمتوسطة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8-	توفير بيئة عمل مؤقتة من أجل إقامة المشاريع	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9-	تدريب أصحاب المشروعات على أسلوب الإدارة الجيدة وتنمية قدراتهم الإدارية وتوفير الأبحاث الضرورية لذلك	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10-	الحصول على أرباح مقابل الخدمات التي تقدمها للمؤسسة المحتضنة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ومن خلال تحليل الاستبانة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي من الجدول السابق نتيجة لحصولنا على أربع إجابات مستوفية الشروط فقط، وجد أن الاتجاه العام الخاص بكون إنشاء الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار تهدف إلى دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة فإن جميع الإجابات تصب في العبارتين "موافق بشدة، موافق" في أسئلة المحور الثاني.

الجدول رقم (8): المحور الثالث: عوامل نجاح الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار

م	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1-	وجود خطة علمية وعملية مدروسة لمسيرة عملها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2-	وجود مدير كفؤ وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة والمركز بشكل مميز	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3-	تنسيق جميع الجوانب الفنية والبشرية والمالية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4-	وضع الخطط اللازمة لدعم المؤسسات المحتضنة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
5-	العمل بمعزل عن الحكومة والمصارف والمنظمات الدولية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
6-	توفير مبني كبير مجهز بالآلات والمواد والأدوات في الحاضنة والمركز	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
7-	العمل على أعداد دراسات تحدد نوع الخدمات التي تطلبها المشروعات الصغيرة والمتوسطة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
8-	وجود الحاضنة والمركز قريبة من مواقع الجامعات ومراكز البحوث والمناطق الصناعية	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
9-	قيام الحاضنة بتقييم أعمالها بشكل مستمر	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
10-	متابعة المشاريع التي تشرف عليها الحاضنة والمركز منذ البداية وحتى استقلالها	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
11-	العمل على التنسيق مع كافة الجهات والتي تعمل على دعم الحاضنة ماليا وفنيا ومهنيا وتسويقيا	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ومن خلال تحليل الاستبانة باستخدام التحليل الإحصائي الوصفي من الجدول السابق نتيجة لحصولنا على أربع إجابات مستوفية الشروط، وجد أن الاتجاه العام الخاص بنجاح الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار فإن جميع الإجابات تصب في العبارتين "موافق بشدة، موافق" في أسئلة المحور الثالث.

## النتائج والتوصيات

### النتائج

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج هي:

1. إن جميع أفراد العينة من الذكور بنسبة (100%).
2. اغلب أفراد العينة تقريباً تقع في الفئة العمرية (من 41 إلى 50 سنة).
3. اغلب أفراد العينة يحملون مؤهل ماجستير بنسبة (75%).
4. إن اغلب أفراد العينة مساعدي ومدراء بالحاضنات ومراكز الريادة والابتكار.
5. إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي إحدى الركائز الأساسية التي يقوم عليها الاقتصاد الليبي.
6. توفر المشروعات الصغيرة والمتوسطة وظائف وتقلل من نسبة البطالة.
7. للمشروعات الصغيرة والمتوسطة دور بارز في تنويع مصادر الدخل.
8. توفر الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار بيئة عمل مؤقتة من أجل إقامة المشاريع.
9. تشجع الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار على القيام بالاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية.
10. تهدف الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار في زيادة عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
11. تهدف الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار في العمل على ربط المشروعات الجديدة بالسوق.
12. من عوامل نجاح الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار وجود مدير كفؤ وفعال يعمل إلى إدارة الحاضنة ومركز الريادة والابتكار بشكل مميز.
13. إن قرب الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار من الجامعات ومراكز البحوث تساعد في نجاح الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار.
14. تشكل الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار جزء هاماً من البنية التحتية الداعمة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا وبالرغم من قلة عددها.

### التوصيات

وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال هذه الدراسة التجريبية وعلى الرغم من محدودية هذه النتائج نتيجة لصغر حجم العينة وطريقة اختيارها فلقد تم وضع مجموعة من التوصيات التالية:



1. ضرورة إجراء دراسة شاملة تهدف إلى التعرف على واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا وتوضيح الدور الذي تلعبه في دعم وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال الخدمات التي تقدمها.
2. أوصت الدراسة باستخدام الاستبانة الإلكترونية لوجود مشاكل في تجميع البيانات الموزعة يدوياً.
3. أوصت الدراسة باستخدام الاستبانة المرفقة في التحليل مع هذا البحث.
4. وضع برامج تثقيفية لزيادة الوعي بدور الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار في كافة المجالات من خلال تبني مناهج تدعم ثقافة الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار.
5. العمل على تكثيف الدورات والتدريب لمالكي المشروعات الصغيرة والمتوسطة في كافة النواحي الإدارية والمالية والتسويقية حتى تكون ناجحة.
6. نشر الوعي بين المستثمرين ورجال الأعمال للمبادرة في الاستثمار في مجال حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار.
7. أن تعمل الدولة على التوسع في إنشاء الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار بأنواعها المختلفة حيث تبين من خلال الدراسة قلة عدد الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار في اغلب المدن الليبية.
8. تفعيل دور الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار في عملية التنمية من خلال العمل على سن وتعديل كافة القوانين والتشريعات التي تسهل إنشاء وعمل الحاضنات ومراكز الريادة والابتكار والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
9. إجراء المزيد من الدراسات حول واقع حاضنات الأعمال ومراكز الريادة والابتكار في ليبيا.

## المراجع

- أبو قحف، عبد السلام، إدارة الأعمال الدولية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- أبوناعم، عبد الحميد مصطفى (2002). إدارة المشروعات الصغيرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- البدري، عبدالقادر أنوجي (2009). واقع ممارسة إدارة الموارد البشرية في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مؤتمر تهيئة الأعمال لإنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذات العماد - طرابلس، ليبيا.

- الربيعي، فلاح خلف (2006). دراسة تحليلية لمشكلات تمويل المشروعات الصغيرة، جامعة عمر المختار، البيضاء، ليبيا.
- السكرانه، بلال خلف (2008). الريادة وإدارة الأعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- سلمان، رباب عبدالقادر (2009). آليات تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في بلدان شمال أفريقيا ودول مجلس التعاون الخليجي/دراسة مقارنة، وقائع مؤتمر تهيئة الأعمال لإنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذات العماد - طرابلس، ليبيا.
- السنوسي، رمضان، الذويبي، عبد السلام بشير (2003)، حاضنات الأعمال والمشروعات الصغيرة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- السنوسي، رمضان (2007). المشروعات الصغيرة والمتوسطة الاستراتيجيات والسياسات، الحلقة الدراسية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة، طرابلس، 2-30/7/2007.
- السيسي، صلاح الدين حسن (2009). استراتيجيات وآليات دعم وتنمية المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية والمحلية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- الشيراوي، عاطف، الدرويش (2003) نماذج عربية ناجحة لحاضنات الأعمال، الندوة العربية للحاضنات الصناعية، القاهرة، مصر.
- شعباني، إسماعيل (2003). ماهية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتطويرها في العالم، الدورة التدريبية حول تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتطوير دورها في الاقتصاديات المغاربية، سطيف، الجزائر.
- الشيخي، أميمة نجيب (2006). المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الدور والمعوقات، ندوة تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، بنغازي، ليبيا.
- صليحة، بن طلحة (2006). الدعم المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في القضاء على البطالة، الملتقى الدولي: متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية.
- الصويحي، هند خليفة سالم (2018) واقع حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المشاريع الصغيرة في ليبيا، مجلة الدراسات الاقتصادية - جامعة سرت، 1(4)، 225-228، ليبيا.
- الطبولي، بالقاسم عمر (2006). المشروعات الصغيرة والمتوسطة: الدور والمعوقات، ندوة تنمية وتطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ليبيا، بنغازي، ليبيا.

عبدالرزاق خليل - نورالدين هناء (2006) دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، ورقة مقدمة للملتقى الدولي، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، يومي 17-18 أبريل، الجزائر، 608-616.

العبري، خليفة (2005). ورقة عمل في الملتقى العربي الثالث للصناعات الصغيرة والمتوسطة، سلطنة عمان.

العطية، ماجدة (2004). إدارة المشروعات الصغيرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والإعلام، عمان، الأردن.

رضوان، منى (2012) واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة لدى الشباب في قطاع غزة، وقائع مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين كلية التجارة الجامعة الإسلامية، 24-25 أبريل.

عوض الله، صفوت، اقتصاديات الصناعات الصغيرة ودورها في تحقيق التصنيع والتنمية، دار النهضة العربية، مصر، 1993.

قابوسة، علي محمد (2009) معوقات تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسبل تفعيل دورها في الجزائر، مؤتمر تهيئة الأعمال لإنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذات العماد - طرابلس، 2009/10/13.

مادي، جمعه عثمان علي (2009). دور حاضنات الأعمال في نجاح ودعم وتشجيع الإبداع لدى المؤسسات الصغرى والمتوسطة، مؤتمر تهيئة الأعمال لإنجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ذات العماد - طرابلس.

الهاجري، عبدالله سعد (2015). دور حاضنات الأعمال في التنمية الصناعية في دولة الكويت، بحث مقدم إلى الملتقى العربي حول تعزيز دور الحاضنات الصناعية والتكنولوجية.

الوادي، محمود حسين، (2010) المشروعات الصغيرة: ماهيتها والتحديات الذاتية فيها، المشروعات الصغيرة، بحوث محكمة منتقاة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر.

Thabane, L., et al., (2010). A tutorial on pilot studies: the what, why and how. *BMC Medical Research Methodology*, 10 (1), 1.

Lancaster GA, Dodd S, Williamson PR. (2004). Design and analysis of pilot studies: recommendations for good practice. *J Eval Clin Pract.* (2001) 10 (2), 307-12.

Van Teijlingen, E., Hundley, V, (2001). The importance of pilot studies. *Social Research Update*, 35, at:

<https://aura.abdn.ac.uk/bitstream/handle/2164/157/SRU35%20pilot%20studies.pdf?sequence=1&isAllo>